

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

باعتباره كائنًا اجتماعيًا، يحتاج الإنسان دائمًا إلى دور الآخرين لضمان بقاء حياته. لتحقيق ذلك، يقوم الإنسان بالتواصل مع البشر الآخرين. يلعب الاتصال دورًا مهمًا جدًا في الحياة اليومية لأنه يمثل كيفية التفاعل، ومشاركة المعلومات، ونقل المشاعر، وبناء العلاقات مع الآخرين. في الاتصال، من الضروري استخدام اللغة لنقل هذا الاتصال، لذلك فإن اللغة مهمة جدًا لأنها الوسيلة المستخدمة للتواصل بين البشر. لا يمكن فصل اللغة عن حياة الإنسان لأنها أحد الجوانب الأساسية في حياته. اللغة هي أداة الاتصال الأكثر أهمية التي يستخدمها الإنسان للتفاعل مع الآخرين. تكون اللغة شفوية أو كتابية، والعلم الذي يدرس اللغة يسمى علم اللغة.

يمكن اعتبار الاتصال ناجحًا إذا تم استقبال الرسالة التي يرغب المتحدث في نقلها وفهمها بشكل صحيح من قبل المتلقي، وتحقيق الهدف المطلوب عند التواصل مع تعبير سهل الفهم أو بدون مضمون ضمني، بالتأكيد سيكون سهل الفهم من قبل المتلقي. ومع ذلك، عندما ينقل المتحدث تعبيرًا يحتوي على معنى ضمني، يجب على المتلقي فهم مقصد المتحدث لضمان استمرارية الاتصال. وفقًا لفالديني (٢٠١٠: ٨٦) تعتبر اللغة أداة الاتصال الرئيسية والأبسط. يمكن فهم الاتصال على أنه عملية نقل رسالة أو فكرة أو معلومة إلى شخص آخر باستخدام وسيلة معينة بهدف التأثير أو تغيير سلوك متلقي الرسالة.

يقول يول (١٩٩٦:٣) أن التداولية هي دراسة المعنى الذي ينقله المتحدث ويفسره المستمع. نتيجة لذلك، يتجه هذا الدراسة أكثر نحو تحليل ما يقصده الناس من خلال تعبيراتهم بدلاً من المعنى المنفصل عن الكلمات أو العبارات المستخدمة في التعبير نفسه. وفقاً لريستونو (١٩٩٩:١٧) يعتبر التحليل التداولية تحليلاً يعتمد على وجهة النظر التداولية لأنه يكشف عن مقصد تعبير معين في حدث اتصالي، ويحاول التحليل التداولية اكتشاف مقصد المتحدث، سواء تم التعبير عنه صراحة أو ضمناً.

الإفتراضات هو شيء يفترضه المتحدث كحدث قبل إنتاج تعبير. يمكن لشخص ما تحديد التعبير كمعلومة مفترضة بشكل صحيح وربطها بالمعرفة التي يمتلكها. المعلومة هي إفتراض أو فرضية مؤقتة يتم الحصول عليها من خلال التفاعل الذي يحدث في حياة الإنسان مع الآخرين (راهول، ٢٠١٣:١). يعتبر الإفتراضات أحد مجالات الدراسة التداولية المثيرة للاهتمام للبحث. التداولية هي فرع من العلوم التي تدرس استخدام كلمة أو عبارة بناءً على سياق معين مثل السياق الاجتماعي الذي يؤثر على معنى كلمة معينة. التداولية عادة ما تستخدم كلمات مهذبة ومؤدبة (يونبارتي، ٢٠١٤).

في القرن الحادي والعشرين، أصبحت التكنولوجيا جزءاً مهماً في تحويل وسائل الإعلام المختلفة. يُعتبر الفيلم أحد الوسائل الفعالة جداً لنقل الرسائل إلى العديد من الناس. تحظى الأفلام بشعبية كبيرة بين جميع الفئات، مما يجعلها بديلاً للتعليم أو الترفيه للكثير من الناس. العديد من الأفلام تم إنتاجها بقصص مثيرة تجعل الناس يفهمونها بسهولة (نورودين، ٢٠٠٧:١٣). العديد من أفعال الكلام التي نصادفها في الأحداث اليومية يمكن أيضاً أن

نجدها في عمل أدبي، أحدها في فيلم. يحتوي الفيلم على مشاهد أو تضمين الحوار معينة تعمل كوسيلة فعالة لنقل الرسائل ومن خلال هذا الفيلم يحدث تفاعل اتصالي.

الفيلم هو قصة قصيرة معبأة في شكل سمعي بصري مع لعبة الكاميرا، التحرير، والسيناريو الموجود. الفيلم يتحرك بشكل متبادل ليقدم صورًا متواصلة، قدرة الفيلم على تصوير حياة شخص ما وإضافة الصوت تجعلها جذابة بشكل خاص. في البداية، كانت الأفلام تستخدم بشكل عام بهدف الترفيه، التوثيق، والتعليم. يمكن أن تقدم الأفلام أيضًا معلومات، تشرح مفاهيم معقدة، تعلم مهارات، تختصر أو تمدد الوقت، وتؤثر على المواقف (أرسياد، ٢٠٠٥: ٤٨). يُعتبر الفيلم أحد وسائل الاتصال المفضلة لدى الجمهور نظرًا لتقديمه المعقد الذي يعرض القصة بالصوت والصورة. يمكن أن يكون الفيلم أيضًا وسيلة تعليمية. التعلم باستخدام الوسائل السمعية البصرية سيكون سهل التذكر وليس مجرد القراءة فقط. مع تطور التكنولوجيا، تطورت الأفلام أيضًا بسرعة وأصبحت مفيدة للعالم التعليمي، خاصة في تنمية الأطفال من حيث التعليم الأخلاقي والعديد من الفوائد الأخرى. ومع ذلك، بالإضافة إلى تقديم تأثيرات إيجابية، يمكن أن يكون للأفلام أيضًا تأثيرات سلبية خاصة للأطفال الذين عادةً ما يكونون أكثر عاطفية وأقل استخدامًا للعقلانية. في العصر الحديث، يمكن مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة من خلال وسائل مختلفة، أحدها يوتيوب. يوتيوب هو موقع مشاركة الوسائط لاستخدامه في مشاركة الوسائط بدءًا من الصوت، الفيديو، والصور. حاليًا، لا يزال يوتيوب هو الوسيلة الاجتماعية الأكثر شعبية مع استخدامه الذي يمتلك أكثر من مليار مستخدم. هذا ما يجعل الفيلم وسيلة فعالة لنقل

الرسائل ويستحق الدراسة بشكل أعمق في مجال الافتراضات. في هذه الدراسة، يأخذ الباحث تعبيرات الاتصال في الأفلام لأنها تحتوي على العديد من الافتراضات التي تستحق البحث بشكل أعمق. مع وجود مجموعة متنوعة من الافتراضات في فيلم الرسوم المتحركة "إمام مالك بن أنس"، تتاح الفرصة للباحث لتحليلها.

سوكاردي حسن الدين هو أحد قنوات يوتيوب التي تعرض أفلام رسوم متحركة باللغة العربية مع ترجمة إندونيسية. تم إصدار قناة سوكاردي حسن الدين في ٢١ نوفمبر ٢٠١٨، وتعرض أفلام رسوم متحركة تروي قصص بعض الشخصيات المسلمة الكبيرة في العالم. مثل جابر بن حيان، الخوارزمي، الإمام مالك بن أنس، عمر بن عبد العزيز وغيرهم. بالتأكيد، هذا مفيد للجميع من جميع الأعمار، خاصة للأطفال.

مصدر البيانات المستخدم هو الافتراضات وتضمنين الحوار في فيلم الرسوم المتحركة "الإمام مالك بن أنس". سبب اختيار الباحث لمصدر البيانات من فيلم "الإمام مالك بن أنس" نظرًا لوجود العديد من الافتراضات وتضمنين الحوار، يمكن تحليلها لتكون مرجعًا للأبحاث في علم التداولية بشكل عام، وخاصةً في البحث حول الافتراضات وتضمنين الحوار.

ب. تحديد البحث

بناءً على الشرح الوارد في خلفية الموضوع أسبق، سيقوم الباحث بتحديد أنواع الافتراضات وتضمنين الحوار في فيلم الرسوم المتحركة "الإمام مالك بن أنس". وتحديد البحث كما يلي:

١. كيف أنواع الافتراضات الموجودة في فيلم الرسوم المتحركة "الإمام مالك بن أنس"

لشريف جمال؟

٢. كيف أنواع تضمين الحوار الموجودة في فيلم الرسوم المتحركة "الإمام مالك بن أنس"

لشريف جمال؟

ج. أغراض البحث

بناءً على تحديد البحث أسبق، فإن أغراض هذا البحث هي:

١. تحديد أنواع الافتراضات للشخصية الرئيسية الموجودة في فيلم الرسوم المتحركة "إمام

مالك بن أنس" لشريف جمال.

٢. تحديد أنواع تضمين الحوار للشخصية الرئيسية الموجودة في فيلم الرسوم المتحركة

"الإمام مالك بن أنس" لشريف جمال.

د. فوائد البحث

بعد توضيح أهداف دراسة فيلم الرسوم المتحركة "الإمام مالك بن أنس"، يأمل

الباحث أن تأتي نتائج هذا البحث بفوائد عديدة للقارئ.

١. الفوائد النظرية:

يمكن أن تكون دراسة الافتراضات في فيلم الرسوم المتحركة "الإمام مالك بن أنس" مساهمة

أو مرجعًا للباحثين الآخرين.

٢. الفوائد العملية:

يُتوقع أن تضيف دراسة الافتراضات في فيلم الرسوم المتحركة "الإمام مالك بن أنس" إلى معرفة الباحث والقارئ حول الدراسات التداولية.

هـ. الإطار التفكير

في هذه الدراسة، موضوع البحث هو فيلم الرسوم المتحركة "الإمام مالك بن أنس" لشريف جمال. يقوم الباحث بجمع وتحليل الأقوال الموجودة في فيلم "الإمام مالك بن أنس" بغرض دراستها. بعد كتابة جميع هذه الأقوال، يقوم الباحث بتحليلها باستخدام نظرية التداولية، التي تتضمن فهم كيفية استخدام اللغة لتحقيق الأهداف التواصلية، كما هو الحال في فيلم "الإمام مالك بن أنس". ثم يقوم الباحث بتحليل هذه الأقوال باستخدام مفاهيم الافتراضات وتضمنين الحوار، للوصول إلى النتائج المتعلقة بأقوال الشخصية الرئيسية في فيلم "الإمام مالك بن أنس" لشريف جمال.

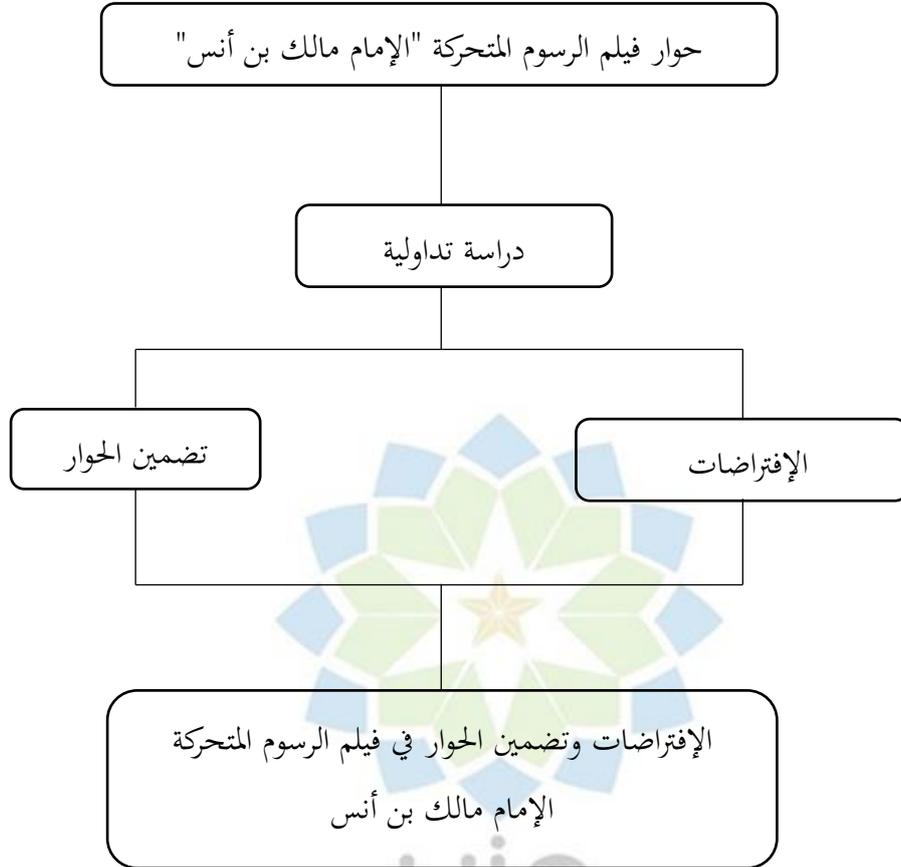
بعد تحليل جميع الأقوال، يقوم الباحث بفصلها إلى أنواع مختلفة من الافتراضات، مثل الافتراضات الوجودية، الافتراضات الواقعية، الافتراضات الهيكلية، الافتراضات المعجمية، الافتراضات غير الواقعية، والافتراضات المضادة للواقع. بعد ذلك، يعيد الباحث تحليل الأقوال التي تم تحليلها سابقاً باستخدام تضمنين الحوار لتوضيح المقصود من هذه الأقوال بشكل واضح. ثم يقوم الباحث بفصل أنواع تضمنين الحوار الموجودة في فيلم "الإمام مالك بن أنس" لشريف جمال. وبعد تحليلها وفصلها حسب نوعها، سيتمكن الباحث من حل المشكلات المتعلقة بكيفية ظهور الافتراضات وتضمنين الحوار ضمن أقوال الشخصيات

في الفيلم، مما سيؤدي إلى النتيجة النهائية لهذا البحث وهي: "الإفراضات وتضمين الحوار

في فيلم الرسوم المتحركة "الإمام مالك بن أنس" لشريف جمال (دراسة تداولية)".



الجدول ١ إطار التفكير



و. نتائج الدراسات السابقة

استنادًا إلى نتائج البحث في الدراسات السابقة، وجد الباحث عدة دراسات ذات صلة بهذا البحث، على الرغم من وجود تداخل في الموضوعات. الهدف هو تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات الأخرى. وهذه هي الدراسات المشابهة:

الأولى: في عام ٢٠٢١، أطروحة فيلا إندرياتي بعنوان "الإفتراضات في فيلم جريمة قتل على قطار الشرق السريع من إخراج كينيث برانا: دراسة التداولية" في كلية اللغات، جامعة ويدياتاما باندونغ. نتائج هذا البحث أظهرت البيانات التالية: الإفتراضات الوجودية بلغت ١١ حالة، الإفتراضات الالواقعية بلغت ٨ حالات، الإفتراضات المعجمية بلغت ٦ حالات، الإفتراضات الهيكلية بلغت ٧ حالات، والإفتراضات المضادة للواقع بلغت ٣ حالات. النوع الأكثر هيمنة من الإفتراضات في هذا البحث كان الإفتراضات الوجودية.

أوجه التشابه بين بحث فيلا إندرياتي حول فيلم جريمة قتل على قطار الشرق السريع من إخراج كينيث برانا وهذا البحث هي أنهما درسا الإفتراضات باستخدام الدراسات التداولية.

الفرق بين بحث فيلا إندرياتي وهذا البحث هو في موضوع الدراسة؛ حيث استخدمت فيلا إندرياتي فيلم جريمة قتل على قطار الشرق السريع كموضوع بحثها، بينما استخدم الباحث فيلم الرسوم المتحركة "إمام مالك بن أنس". مساهمة هذا البحث هي تمييز أنواع ومعاني الإفتراضات الموجودة في الفيلم (إندرياتي. ف، ٢٠٢١).

الثانية: في عام ٢٠٢٠، أطروحة أدتياس بيبلا أوكتايفانا بعنوان "تحليل الإفتراضات

في فيلم موني: حارس القمر من إخراج بينوا فيليبون وألكسندر هيبوين" في كلية اللغات

والفنون، جامعة نيجري سيمارانج. نتائج هذا البحث أظهرت أنواعًا مختلفة من الافتراضات وفقًا لجورج يول، وهي: ٤٨ افتراضات وجودية، ٤٥ افتراضات الواقعية، ١٤ افتراضات معجمية، ٤٥ افتراضات هيكلية، ١ افتراضات غير الواقعية، و ٤ افتراضات مضادة للواقع. يمكن الاستنتاج أن النوع الأكثر هيمنة من الافتراضات المستخدمة في الفيلم هو الافتراضات الوجودية. أوجه التشابه بين بحث أدتياس بيلا أوكتافيانا حول فيلم موني: حارس القمر وهذا البحث هي أنهما درسا الافتراضات المسبقة. الفرق بين بحث أدتياس بيلا أوكتافيانا وهذا البحث هو في موضوع الدراسة؛ حيث استخدمت أدتياس بيلا أوكتافيانا فيلم موني: حارس القمر كموضوع بحثها، بينما استخدم الباحث فيلم الرسوم المتحركة "إمام مالك بن أنس". مساهمة هذا البحث هي مساعدة الباحث في تمييز أنواع الافتراضات الموجودة في الفيلم (أوكتافيانا، أ.ب. ٢٠٢٠).

الثالثة: في عام ٢٠١٩، أطروحة جوليان سيريچار بعنوان "الافتراضات في برنامج الحوار التلفزيوني نادي المحامين الإندونيسيين على قناة تي في وان" في كلية التربية والتعليم، جامعة الإسلام رياو. نتائج هذا البحث أظهرت بيانات بعدد ٨٦ تعبيرًا. الأنواع الستة من الافتراضات كانت: ٣٤ تعبيرًا افتراضات وجودية، ٢٣ تعبيرًا افتراضات الواقعية، ٤٩ تعبيرًا افتراضات معجمية، ١ تعبير افتراضات هيكلية، ٤ تعبيرات افتراضات غير الواقعية، و ١١ تعبيرًا افتراضات مضادة للواقع. يمكن الاستنتاج أن النوع الأكثر هيمنة من الافتراضات هو الافتراضات المعجمية. أوجه التشابه بين بحث جوليان سيريچار حول الافتراضات في برنامج الحوار التلفزيوني نادي المحامين الإندونيسيين وهذا البحث هي أنهما درسا الافتراضات

باستخدام الدراسات التداولية. الفرق بين بحث جوليانى سيريجار وهذا البحث هو في موضوع الدراسة؛ حيث استخدمت جوليانى سيريجار برنامج الحوار التلفزيونى نادى المحامين الإندونيسيين كموضوع بحثها، بينما استخدم الباحث فيلم الرسوم المتحركة "إمام مالك بن أنس". مساهمة هذا البحث هي إثراء دراسة الافتراضات في الحوارات (سيريجار، جي

(٢٠١٩)

